

مصر.. صندوقا قطر والسعودية يتحركان نحو استحواذات جديدة



قالت مصادر مصرية إن الصندوق السيادي القطري أبدى رغبته في الاستحواذ على حصة من شركة مصر للأسمدة "موبكو"، وهي الشركة التي يستحوذ نظيراه في السعودية وأبوظبي الإماراتية على 45% منها.

في سياق متصل، كشفت المصادر أن "السيادي السعودي" يعتزم الاستحواذ على حصة أقلية في شركة "بي تك" المصرية المتخصصة في بيع وتوزيع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

وأوضحت المصادر أن الصندوق السيادي القطري يدرس شراء جزء من المساهمات المملوكة للجانب المصري في هيكل ملكية "موبكو"، والتي تبلغ حاليا 40.04%، وتمتلك معظمها الشركة القابضة للكيماويات، بحسب ما نقلت صحيفة "المال" المصرية الخاصة.

وتتوزع ملكية "موبكو" بالوقت الراهن بين "الشركة السعودية المصرية للاستثمار" المملوكة بالكامل للصندوق السعودي بنسبة 25%، و"ألفا أوريكس ليمتد" التابعة للصندوق السيادي الإماراتي بنحو 20%، و"المصرية القابضة للبتروكيماويات" بنسبة 30.7%، و"إيجاس" بحوالي 7.62%، إضافة إلى آخرين يمتلكون أسهم حرة بالبورصة دون 5%.

ومناعة الأسمدة استراتيجية ظهرت أهميتها البالغة في أعقاب الحرب الأوكرانية الروسية، التي هددت

بفقد حُمس الإنتاج العالمي دفعة واحدة، حيث تستحوذ روسيا على نحو 22% من الصادرات العالمية من الأسمدة، بالإضافة إلى 14% من صادرات العالم من اليوريا، وقرابة 14% من فوسفات الأمونيوم الأحادي، وهي الأنواع الرئيسية من الأسمدة.

وعن صفقة "بي تك"، قالت المصادر إن الصندوق السيادي السعودي يعتزم الاستحواذ على حصة أقلية من الشركة بشكل مباشر.

وقالت المصادر إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي مهتم بالاستثمار في قطاع التجزئة بالسوق المحلية، كما يدرس مجموعة من الفرص في قطاعات أخرى مثل الصحة والتعليم، متابعة إنه سينفذ عدة صفقات إضافية عقب عمليات الشراء التي تمت على 4 أسهم مقيدة في البورصة خلال الفترة المقبلة لحصص جهات حكومية.

وأضافت أن "السيادي السعودي" مهتم بتنفيذ صفقات استحواذ على شركات أخرى تنتمي للقطاع الخاص أيضا، إلى جانب شراء حصص في كيانات حكومية.

يذكر أن مجموعة "ديفلويماننت بارتنرز إنترناشيونال" الإنجليزية المتخصصة في الاستثمار بأفريقيا، تستحوذ على حصة تبلغ 33.33% من "بي تك"، بينما تؤول النسبة المتبقية لأخرين من بينهم "محمود خطاب"، رئيس الشركة.

وفي 10 أغسطس/آب الجاري، أعلنت وزارة التخطيط المصرية أن "الشركة السعودية المصرية للاستثمار"، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، استحوذت على حصة أقلية في 4 شركات مصرية بقيمة 1.3 مليار دولار، هي: "أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية"، و"مصر لإنتاج الأسمدة" (موبكو)، و"الإسكندرية لتداول الحاويات"، و"شركة البضائع للاستثمارات المالية والرقمية"، حسيما أوردته وكالة "رويترز".

